



Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat, Indonesia
Tanwir Arabiyah: Arabic as Foreign Language Journal
 p-ISSN: 2776-6063, e-ISSN: 2776-6071/Vol. 4 No. 1 June 2024, pp. 57-78



<https://doi.org/10.31869/afl.v4i1.5416>



<https://jurnal.umsb.ac.id/index.php/aflj>



aflj@umsb.ac.id

التماسك النصي في خطاب طارق بن زياد عند فتح الأندلس : (دراسة لغوية)

Textual Cohesion in the Speech of Tariq ibn Ziyad at the Conquest of Andalusia: A Linguistic Study

*Hengki Permana¹, Hatta Raharja², Ahmad Habibi Syahid³
 Universitas Islam Negeri Sultan Maulana Hasanudin Banten, Indonesia^{1,2,3}
 *201360033.hengki@uinbanten.ac.id¹, hatta.raharja@uinbanten.ac.id²,
 ahmad.habibi@uinbanten.ac.id³

ARTICLE INFO	ABSTRACT
<p>Article History: Received: 30 January 2024 Revised: 17 March 2024 Accepted: 30 May 2024 Published: 24 June 2024</p>	<p>This study examines textual cohesion in the speech of Tariq bin Ziyad delivered during the conquest of Andalusia in the 8th century. This speech is known as one of the psychological strategies that successfully inspired and motivated his troops in facing the larger Visigoth army. This study aims to identify and analyze the types of lexical and grammatical cohesion contained in the text of the speech. The research method used is descriptive qualitative with data sources in the form of speech texts of Tariq bin Ziyad taken from the internet. Data analysis is done by identifying, classifying, and interpreting sentences that contain lexical and grammatical cohesion. Lexical cohesion includes repetition, synonymy, antonymy, hyponymy collocation, and equivalence, while grammatical cohesion includes elements such as reference, substitution, ellipsis, and conjunction. The results show that Tariq bin Ziyad's speech contains various elements of cohesion that are effective in maintaining the unity and clarity of the message, as well as motivating and building solidarity among the troops. This textual cohesion plays an important role in effectively conveying the message and influencing the psychology of the listeners, which contributed to the military success of Tariq bin Ziyad and his troops in conquering Andalusia.</p>
<p>*Corresponding author</p>	
<p>Keyword</p>	<p>Textual cohesion; speech of Tariq bin Ziyad; conquest of Andalusia; lexical cohesion; grammatical cohesion</p>
	<p>Copyright © 2024, Author's, et.al This is an open access article under the CC-BY-SA license</p>



مستخلص البحث

تبحث هذه الدراسة في التماسك النصي في خطاب طارق بن زياد الذي ألقاه أثناء فتح الأندلس في القرن الثامن. ويُعرف هذا الخطاب بأنه إحدى الاستراتيجيات النفسية التي نجحت في إلهام وتحفيز قواته في مواجهة جيش القوط الغربيين الأكبر. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل أنواع التماسك المعجمي والنحوي الموجودة في نص الخطاب. ومنهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي الكيفي مع مصادر البيانات في شكل نصوص خطاب طارق بن زياد المأخوذة من الإنترنت. ويتم تحليل البيانات من خلال تحديد وتصنيف وتفسير الجمل التي تحتوي على التماسك المعجمي والنحوي.

Please cite this article as Author's

Tanwir Arabiyah: Arabic as Foreign Language Journal, Vol. 4, No. 1, DOI: <https://doi.org/10.31869/afl.v4i1.5416>

ويشمل التماسك المعجمي التكرار والترادف والترادف والتضاد والتضاد والترادف والتوافقي والتكافؤ، بينما يشمل التماسك النحوي عناصر مثل الإشارة والإبدال والحذف والعطف. وتظهر النتائج أن خطاب طارق بن زياد يحتوي على عناصر تماسك متنوعة فعالة في الحفاظ على وحدة الرسالة ووضوحها، وكذلك التحفيز وبناء التضامن بين القوات. ويلعب هذا التماسك النصي دوراً مهماً في نقل الرسالة بفعالية والتأثير في نفسية المستمعين، مما أسهم في النجاح العسكري لطارق بن زياد وجنده في فتح الأندلس.

الكلمات الرئيسية التماسك النصي، خطاب طارق بن زياد، فتح الأندلس، التماسك المعجمي، التماسك النحوي.

المقدمة

حدث غزو كبير في القرن الثامن الميلادي حيث تمكن العالم الإسلامي لأول مرة من الانتشار في القارة الأوروبية، وبالتحديد من جبل طارق إلى شبه الجزيرة الإيبيرية، أو ما كان يعرف سابقاً بإقليم الأندلس (إسبانيا الكلاسيكية). تُعرف الأندلس بأنها منطقة تسكنها أغلبية كبيرة من المسيحيين من مملكة القوط الغربيين التي اشتهرت بنظامها العسكري القوي. حكمت هذه المملكة الأندلس لفترة طويلة في مختلف الجوانب بما في ذلك السياسة والاقتصاد. إلا أن مجد النصارى من مملكة القوط الغربيين لم يدم طويلاً في الأندلس لأن المسلمين سيطروا عليها أخيراً في عهد الدولة الأموية وبالتحديد في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك عن طريق قائد عسكري يدعى طارق بن زياد (Ritonga & Hamzah, 2021).

وكقائد، كان طارق بن زياد هو قبلة الجيش وعموده الفقري. وبهذا الفهم عين موسى بن نُشَيْر بعد ذلك قائد قبيلة بربرية شجاعة اسمه طارق بن زياد (٥٠ - ١٠٢ هـ / ٦٧٠ - ٧٢٠ م) قائداً للجيش الذي سيتحرك نحو الأندلس. وكان هو القائد الذي جمع بين الخوف من الله، والسلوك الحربي، والقدرة العسكرية، وحب الجهاد، والرغبة في الشهادة في سبيل الله (Rei El Tsurayya A., 2017).

قام طارق بن زياد بفتح الأندلس في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك الذي حكم من ٧٠٥ - ٧١٥ م. وكانت هناك حملة عسكرية من شمال إفريقيا إلى الجنوب الغربي إلى القارة الأوروبية في عام ٧١١ م، بعد إخضاع الجزائر والمغرب. وتحت قيادة الأسرة الأموية في شمال إفريقيا، أرسل موسى بن نُشَيْر (حاكم شمال إفريقيا) طارق بن زياد قائداً للجيش الإسلامي بجيش قوامه ١٢,٠٠٠ فرد. ثم عبروا المضيق الذي يفصل بين المغرب والقارة الأوروبية ونزلوا في مكان يُعرف الآن باسم جبل طارق (Mohamad Fadhilah Zein, 2018).

بعد الهبوط، أمر طارق قواته بحرق السفن التي كانوا يستخدمونها. كان لهذا العمل معنى رمزي عميق، وهو أن يُظهر لقواته أن التراجع لم يعد خياراً مطروحاً وأن عليهم القتال حتى النهاية. بعد ذلك، ألقى طارق خطاباً حماسياً على قواته. ووفقاً لمصادر تاريخية مختلفة، احتوى الخطاب

على رسالة قوية لتحفيز جنوده. إليكم أشهر نسخة من خطاب طارق بن زياد: "أيها الجنود! إلى أين تهربون؟ البحر من ورائكم والعدو أمامكم. ليس أمامكم إلا خيار واحد: إما أن تتقدموا فتنصروا أو تغرقوا في البحر. لقد جئتم هنا لتقاتلوا من أجل ديننا ومجدنا. تذكروا أننا نقاتل في سبيل الله ولن نخسر. عليكم أن تقاتلوا بشجاعة وثقة تامة بأن النصر في أيدينا (Faiz, 2020).

كان لهذا الخطاب تأثير كبير على جيش المسلمين. فقد شعروا بالإلهام والحماسة للقتال بعناد ضد جيش القوط الغربيين الأكبر حجمًا. وقد ساعدت الشجاعة والعزيمة التي بثتها خطبة طارق جيش المسلمين على تحقيق النصر في معركة غواداليتي التي كانت نقطة البداية للفتح الإسلامي للأندلس (Thoyyibah, 2018).

وقد مهد نجاح طارق بن زياد وجيشه الطريق لتأسيس الخلافة الأموية في الأندلس التي أصبحت واحدة من أكثر الحضارات تقدمًا في أوروبا في ذلك الوقت. وقد أصبحت خطبة طارق بن زياد رمزًا للشجاعة والقيادة الملهمة، ولا يزال التاريخ يذكرها كمثال كلاسيكي للاستراتيجية النفسية الناجحة. وهكذا، هُزم جيش رودريك الأندلسي المكون من ١٠٠,٠٠٠ فرد على يد طارق بن زياد وجيش المسلمين (Rulloh et al., 2022).

وبناءً على ما تقدم من الافتتاحية السابقة، فإن انتصار المسلمين في فتح الأندلس لا ينفصل عن الروح القتالية والشجاعة التي تحلى بها القائد المسلم طارق بن زياد في الخطبة التي ألقاها ليشجع حماس وشجاعة قواته على هزيمة وقهر القوات التي يقودها رودريك.

وقد كان طارق بن زياد من خلال شجاعته كقائد لجيش المسلمين يخطب في شجاعة المسلمين ليشجعهم على الشجاعة. ولذلك فإن المؤلف مهتم بدراسة أعمق عن مدى التماسك أو الارتباط بين عناصر الكلمات الواردة في خطبة طارق بن زياد التي كان لها أثر كبير في شجاعة جنده. ولذلك جعل المؤلف عنوان هذه الدراسة وهو "التلاحم المعجمي والنحوي في خطبة طارق بن زياد في فتح الأندلس". بمشكلات البحث وهي كيف يكون الترابط بين عناصر الكلمات الواردة في خطبة طارق بن زياد في فتح الأندلس (Aisyah Yusriyyah Akhdal, 2016).

بعد ذلك، من المهم فهم مفهوم التماسك. التماسك هو مفهوم في علم اللغة يشير إلى كيفية ارتباط العناصر المختلفة في النص ببعضها البعض لتكوين وحدة واحدة ومنطقية. يضمن التماسك أن يكون للجمل والفقرات في النص علاقات واضحة بحيث يمكن للقارئ أو المستمع فهم النص بسهولة (Ngongo, 2015).

وفي التفصيل، التماسك هو انسجام العلاقة بين عنصر لغوي وعنصر لغوي آخر في الخطاب. ويمكن ملاحظة التماسك من خلال العلاقة بين الكلمات أو العبارات أو الجمل مع شيء

مما يقال في الخطاب. ويمكن أن يتحقق التماسك من التماسك من خلال الاستمرارية بين جزء من النص وجزء آخر من النص بحيث يشكلان وحدة. التماسك يعني الوحدة والكمال. وهو جانب مهم من جوانب بناء الخطاب لضمان ترابط الجمل بطريقة موحدة. ويعمل التماسك كأداة تربط بين العناصر في النص أو الخطاب (Azis, 2015).

وهناك نوعان من التماسك الذي يستخدم للربط بين عناصر اللغة، وهما التماسك المعجمي والتماسك النحوي ... ويمكن أن يتشكل التماسك المعجمي بعدة طرق أيضاً، وهي التكرار (التكرار) في صورة التماسك المعجمي (تكرار الوحدات اللغوية في وسط السطر أو الجملة في صف واحد)، والترادف (تكافؤ الكلمات)، والترابط (رمل الكلمات)، والترابط الصرفي (رمل الكلمات)، والترابط النحوي (التماسك النحوي). وفي الوقت نفسه، يمكن تشكيل التماسك النحوي بعدة طرق، وهي الإسناد، والإبدال، والحذف، والعطف، والروابط المعجمية (Rita Mey Hardiaz et al., 2020).

لذا كان تركيز المؤلف في هذا البحث على التماسك المعجمي والنحوي في خطبة طارق بن زياد في فتح الأندلس، والتي كانت قوة دافعة لجيش المسلمين في هزيمة الجيش الإسباني بقيادة رودريك، وقد ركز المؤلف في هذا البحث على التماسك المعجمي والنحوي في خطبة طارق بن زياد.

وفي استعراض الأدبيات هناك عدة دراسات مترابطة لكنها مختلفة موضوعياً. أولها: بحث سابق أُجري على نص خطبة طارق بن زياد بعنوان "خطبة طارق بن زياد (دراسة أسلوبية عربية)" من تأليف أنيساتو ثويبة من جامعة المحمدية في مالانج (٢٠١٨) (Thoyyibah, 2018). والفرق بين هذا البحث وهذا البحث هو النظرية المستخدمة. فالنظرية المستخدمة في هذه الدراسة هي نظرية التماسك في النص، بينما تبحث هذه الدراسة في علم أصوات النص.

البحث الثاني: بحث عن خطبة طارق بن زياد في خطبة طارق بن زياد من الجامعة الإسلامية الحكومية الرنيري (٢٠٢٣) بعنوان: (الحماسة في خطبة طارق بن زياد في فتح الأندلس): "دراسة التحليلية الوصفية" (Ikamah, 2021). والفرق بين هذا البحث وهذا البحث هو النظرية المستخدمة. ففي هذا البحث نبحث في هذا البحث عن تماسك المعنى، بينما يبحث هذا البحث عن الحماسة الواردة في الخطبة.

البحث الثالث: بحث عن خطبة طارق بن زياد، وقد أجراه أيضاً فيبريانديني من جامعة Sebelas Maret بعنوان: "عبارات في خطبة طارق بن زياد" (٢٠١٤). وما يميز هذا البحث عن هذا البحث هو الغرض من البحث. فذاك البحث يبحث في العبارات الصوتية، بينما هذا البحث يبحث في تماسك المعنى.

يعمل التماسك أيضًا كعلامة لدمج الجمل والفقرات. والغرض من هذه الدراسة هو وصف أنواع التماسك المعجمي والنحوي الموجودة في نص خطاب طارق بن زياد. ومن المثير للاهتمام مناقشة التماسك المعجمي والنحوي في خطبة طارق بن زياد لما له من أهمية في التاريخ الإسلامي باعتباره مصدر إلهام وتحفيز يوحد جنده ويحركهم نحو النصر. وبالإضافة إلى ذلك، يساعد هذا التماسك أيضًا على فهم أهمية التواصل الفعال في حدث.

منهجية البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي النوعي. البحث الوصفي هو نوع من البحوث التي تصف الحالة أو الظروف التي تحدث في موقع أو مجال أو منطقة معينة (Yuliani, 2018). يهدف البحث الكيفي إلى فهم الظواهر التي يمر بها الأشخاص الذين خضعوا للبحث من خلال الوصف المتعمق في شكل كلمات ولغة في سياق علمي معين، وباستخدام أساليب علمية مختلفة (Adlini et al., 2022). يُفسر هذا الأسلوب على أنه عرض تفصيلي للبيانات وفقًا للواقع الموضوعي المتضمن في موضوع البحث.

ومصدر البيانات المستخدمة في هذا البحث هو البيانات المكتوبة المأخوذة من شبكة الإنترنت، وخاصة نص خطاب طارق بن زياد. والبيانات في هذا البحث هي الجمل التي تحتوي على التماسك النحوي والتماسك المعجمي الوارد في نص الخطاب. ويتم تحليل نص الخطاب من خلال القراءة المتأنية ثم تحديدها وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها.

نتائج البحث ومناقشتها

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل أنواع التماسك النصي في خطاب طارق بن زياد. ويتكون التماسك النصي من نوعين رئيسيين هما التماسك المعجمي والتماسك النحوي. وفيما يلي نتائج هذا البحث مع شرح أكثر تعمقًا:

التماسك المعجمي

١. التكرار

التكرار أسلوب بلاغي يستخدم للتأكيد على النقاط الأساسية وتعزيز ذاكرة المستمع من خلال تكرار كلمات أو عبارات معينة (Anisah, 2019). في خطاب طارق بن زياد، يُستخدم التكرار لتعزيز الرسالة الرئيسية، وخلق الإيقاع، وإضافة إلى الجاذبية العاطفية للخطاب. أمثلة على التكرار في خطاب طارق:

- أ. التكرار الدقيق:
 مثال: "فليس لكم والله! الصدق والصبر"
 تتكرر كلمة "لكم" للتأكيد للسامعين على أن خلاصهم يكمن فقط في الشجاعة والعزيمة.
- ب. تكرار تغيير الصيغة:
 لا يمكن العثور على أمثلة في نص الخطاب.
- ج. التكرار الجزئي:
 مثال: "وأنتم لا وزر لكم غير سيوفكم"
 تكررت كلمة "لكم" جزئياً فقط للتأكيد للسامعين على أنه ليس أمامهم سوى الهجوم بما لديهم.
- د. التكرار المعاد صياغته:
 لا يمكن العثور على أمثلة في نص الخطاب. من حيث التكرار الدقيق والتكرار الجزئي، يستخدم المتكلمون التكرار لتعزيز الرسائل المهمة في خطابهم. وفي هذه الحالة، يؤكد استخدام التكرار على ضرورة وأهمية الشجاعة والتصميم في مواجهة المواقف الصعبة.
- فوائد استخدام التكرار:
- أ. التأكيد على النقاط الرئيسية
 يستخدم التكرار للتأكيد على النقاط الرئيسية في الخطاب، مما يضمن فهم الرسالة الرئيسية وتذكرها من قبل الجمهور.
- ب. تحسين ذاكرة المستمع
 من خلال تكرار كلمات أو عبارات معينة، يضمن طارق أن يتذكر المستمعون على الأرجح الرسائل الرئيسية التي يتم إلقاؤها.
- ج. يخلق الإيقاع والنغمة
 يخلق التكرار إيقاعاً ونغمة في الخطاب، مما يضيف جاذبية عاطفية ويجعل الخطاب أكثر تشويقاً لسماعه.
- د. تقوية الرسالة الرئيسية
 يعزز التكرار الرسالة الرئيسية للخطاب، مثل الإيمان بالنصر وأهمية النضال والتأييد الإلهي، بحيث تصبح الرسالة أكثر إقناعاً.
- إن استخدام التكرار في خطاب طارق بن زياد فعال للغاية في التأكيد على النقاط الرئيسية، وتعزيز ذاكرة المستمع، وخلق الإيقاع، وتعزيز الرسالة الرئيسية. ومن خلال تكرار كلمات وعبارات

معينة، تمكن طارق من ضمان تلقي الرسالة وتذكرها جيداً من قبل قواته، وبالتالي تحفيزهم على القتال بقوة واقتناع.

٢. الترادف

الترادف هو استخدام كلمات ذات معانٍ متشابهة لتجنب الرتابة وتوفير التنوع في إيصال الرسالة. في خطاب طارق بن زياد، يساعد استخدام المترادفات في خطاب طارق بن زياد على جذب انتباه المستمع، وجعل الخطاب أكثر تشويقاً، والتأكيد على النقاط المهمة بطريقة أكثر ثراءً وتنوعاً. أمثلة على الترادف في خطاب طارق بن زياد:

أ. الصبر والصدق

مثال: "فليس لكم والله! إلا الصدق والصبر"

مرادف لكلمة "الصدق" هو "الصبر"، وكلاهما يستخدم لوصف الصفات التي يتطلبها المحاربون.

ب. فقاتل وعدو

مثال: "وقد استقبلتُم عدوكم بجيشه وأسلحته، وأقواته موفورة"

مثال: "وأنتي عند ملتقى الجمعين حامل بنفسى على طاغية قومه لُدْرِيق فقاتله، إن شاء الله تعالى"

ويُستخدَم المترادفان "عدو" و"فقاتل" لوصف الأطراف التي يجب مواجهتها وهزيمتها.

ج. أسلحة وسيوف

مثال: "وأنتم لا وَزَرَ لكم غير سيوفكم"

مثال: "وقد استقبلتُم عدوكم بجيشه وأسلحته، وأقواته موفورة، وأنتم لا وَزَرَ لكم غير سيوفكم، ولا أقوات لكم إلا ما تستخلصونه من أيدي أعدائكم، وإن امتدَّت بكم الأيام على افتقارك"

"أسلحة" و"سيوف" مترادفات تستخدم للإشارة إلى المعدات القتالية التي تمتلكها القوات.

د. حظ وثواب

هـ. مثال: "ليكون حظّه معكم ثواب الله على إعلاء كلمته، وإظهار دينه بهذه الجزيرة"

والمراد بـ "حظ" و"ثواب" وصف الثواب المنتظر أو البركة من الله تعالى في مقابل جهادهم.

فوائد استخدام الترادف:

أ. تجنب الرتابة

إن استخدام المترادفات يجعل الكلام أكثر تنوعاً ويجنب تكرار نفس الكلمات، حتى لا يشعر المستمعون بالملل.

ب. إثراء اللغة

يثرى الترادف اللغة المستخدمة في الخطاب، ويمنحها إحساساً أكثر تنوعاً وعمقاً في إيصال الرسالة.

ج. التأكيد على النقاط الرئيسية

من خلال استخدام المترادفات، يستطيع طارق التأكيد على النقاط الرئيسية في خطابه بطرق أكثر تنوعاً، مما يقوي فهم المستمع وذاكرته.

د. الحفاظ على انتباه المستمع

يساعد التنوع في الكلمات من خلال الترادف في الحفاظ على انتباه المستمعين وإبقائهم مهتمين ومركزين على الخطاب الذي يلقيه.

ويُعد استخدام الترادف في خطاب طارق بن زياد استراتيجية فعالة لإثراء اللغة، وتجنب الرتابة، والتأكيد على النقاط المهمة، والحفاظ على انتباه المستمعين. ويساعد الترادف على تقوية الرسالة التي يلقيها ويجعل الخطاب أكثر تشويقاً وديناميكية، بحيث يمكن أن تلقى رسالة طارق قبولاً جيداً من قبل قواته.

٣. المتضادات

المتضادات هي كلمات أو عبارات لها معانٍ متضادة. في نص الخطاب، هناك العديد من المتضادات التي تساعد في نقل الرسائل. وفيما يلي مثال على استخدام المتضادات في النص:

أ. رعب زجراة

مثال: "وتعوضت القلوب من رعبها منكم الحراءة عليكم، وإني لم أحذرکم أمراً أنا عنه بنجوة"

تُستخدم كلمتا "رعب" و"جراة" لإظهار التباين بين الشجاعة والخوف.

ب. أقوات وولا أقوات

مثال: "وقد استقبلتكم عدوكم بجيشه وأسلحته، وأقواته موفورة"

مثال: "ولا أقوات لكم إلا ما تستخلصونه من أيدي أعدائكم"

تستخدم كلمتا "أقوات" و"لا أقوات" للإشارة إلى الاختلافات في قوة أو قدرة العدو الذي يواجهه.

يساعد استخدام المتضادات في النص في توفير التنوع والوضوح في نقل الرسائل المهمة إلى المستمعين. ومن خلال الانتباه إلى المتضادات، يمكن للمستمعين فهم التباين في المواقف أو الأفكار المنقولة في الخطاب بسهولة أكبر.

٤. المرادفات

الترادفات هي مصطلحات أو كلمات لها معنى أكثر تحديداً وهي جزء من معنى مفهوم أكثر عمومية. في نص الخطاب، هناك العديد من المرادفات التي تساعد في توفير التفاصيل والسياق للرسالة. وفيما يلي مثال على استخدام المرادفات في النص:

أ. جيش

مثال: "وقد استقبلتكم عدوكم بجيشه وأسلحته، وأقواته موفورة"

يمكن أن تشمل مرادفات جيش "جنود" و"قوات" و"محاربين" وما شابه ذلك.

ب. أسلحة

مثال: "وقد استقبلتكم عدوكم بجيشه وأسلحته، وأقواته موفورة"

يمكن أن تشمل مرادفات كلمة "أسلحة" "سهم" و"سيف" و"رمح" وهكذا.

وباستخدام المرادفات يمكن للمتحدثين تقديم صورة أكثر ثراءً وتحديداً للموقف أو الشيء أو المفهوم الذي يتم الحديث عنه في الخطاب. وهذا يساعد في نقل الرسالة بشكل أكثر دقة وفعالية إلى المستمع أو القارئ.

٥. التعابير المتلازمة

التعابير المتلازمة هي تركيبات من الكلمات التي غالباً ما ترد معاً في سياق معين، ويساعد استخدامها على توضيح المعنى وإعطاء النص ثراءً لغوياً. في خطاب طارق بن زياد، توضحت التعابير المتلازمة سياق المعركة والشجاعة والعقيدة الدينية. وفيما يلي تحليل التعابير المتلازمة في الخطاب:

أ. الصدق والصبر

مثال: "فليس لكم والله! إلا الصدق والصبر"

تشير التعابير المتلازمة "الصدق والصبر" إلى مجموعة من الصفات المهمة التي يجب أن يتحلّى بها المحاربون.

ب. البحر من ورائكم والعدو أمامكم

مثال: "والبحر من ورائكم والعدو أمامكم"

التعابير المتلازمة "والبحر من ورائكم والعدو أمامكم" يُستخدم لوصف موقف لا رجعة فيه.

ج. وزر وسيوف

مثال: "وأنتم لا وَزَرَ لكم غير سيوفكم، ولا أقوات لكم إلا ما تستخلصونه من أيدي أعدائك"

تشير التعابير المتلازمة "لا وَزَرَ" و "غير سيوفكم" إلى محدودية موارد المحاربين من المسلمين.

د. الحور الحسان وبنات اليونان الرافلات

مثال: "وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الحور الحسان من بنات اليونان الرافلات في الدُّرِّ والمَرْجَانِ"

تشير التعابير المتلازمة في "الحور الحسان" و "بنات اليونان الرافلات" إلى الجاذبية والرفاهية الموعودة كمكافأة.

هـ. دينه وكلمته

مثال: "ليكون حَظُّهُ معكم ثوابَ الله على إعلاء كلمته، وإظهار دينه بهذه الجزيرة"

تشير التعابير المتلازمة بين "كلمته" و "دينه" إلى الغرض الديني من النضال.

فوائد التعابير المتلازمة:

أ. توضيح السياق

تساعد المترادفات المستمع على فهم الموقف والسياق بشكل أوضح، على سبيل المثال: "العدو في المقدمة" تعطي صورة فورية للتهديد الذي يواجهه.

ب. تثري اللغة

استخدام المترادفات يجعل الكلام أكثر ثراءً وتنوعاً، ويجنب التكرار المفرط ويوفر تنوعاً في إيصال الرسالة.

ج. يضيف جاذبية عاطفية

تضيف المترادفات مثل "أمواج غضب المحيط" أو "رياح النصر" جاذبية عاطفية، مما يساعد المستمع على الشعور بإلحاح الموقف وشدته.

د. تقوية النقاط الرئيسية

يستطيع طارق بن زياد، من خلال استخدام التراكيب، التأكيد على نقاط مهمة، مثل الحاجة إلى الشجاعة والعزيمة، وكذلك الإيمان بالنصر ورحمة الله.

يعد استخدام الترادف في خطاب طارق بن زياد استراتيجية فعالة لتوضيح المعنى، وإضافة ثراء إلى اللغة، والتأكيد على النقاط المهمة. ويساعد التناس على جذب انتباه المستمع، وتعزيز الرسالة، وجعل الخطاب أكثر ديناميكية وتشويقاً.

٦. التكافؤ

التكافؤ هو شكل من أشكال التكافؤ في اللغة يدل على التشابه في المعنى أو الوظيفة بين وحدتين لغويتين أو أكثر. وفي سياق خطبة طارق بن زياد يمكننا أن نرى عدة أمثلة على التكافؤ تظهر في أجزاء مختلفة من النص.

أ. التكافؤ في التعرض للحالة

مثال: "أيها الناس، أين المفرُّ؟! والبحر من ورائكم والعدوُّ أمامكم"

في هذا القسم، يصف طارق بن زياد الوضع الذي يواجه قواته. ويذكر أن البحر من خلفهم والعدو أمامهم، مشيراً إلى أنه لا مفر من ذلك. وهاتان العبارتان متكافئتان في وصف الظروف المحفوفة بالمخاطر التي يواجهونها.

ب. التكافؤ في تأكيد الاختيار

مثال: "فليس لكم والله! إلا الصدق والصبر"

يؤكد طارق بن زياد هنا أن الخيارين الوحيدين المتبقيين أمام قواته هما الصدق والصبر. هاتان الكلمتان متكافئتان في السياق كخيارات أخلاقية وعقلية يجب اتخاذها.

ج. التكافؤ في المقارنة

مثال: "واعلموا أنكم في هذه الجزيرة أضْيَعُ من الأيتام في مآدب اللئام"

يقارن طارق بن زياد بين حالة قواته في الجزيرة وحالة الأيتام في وليمة البخيل. فالحالتان متكافئتان من حيث الإهمال والعجز.

د. التكافؤ في مقارنة الموارد

مثال: "وأقواته موفورة، وأنتم لا وَرَرَ لكم غير سيوفكم، ولا أقوات لكم إلا ما تستخلصونه من أيدي أعدائكم"

يصف طارق بن زياد أن العدو كان لديه موارد وفيرة بينما لم يكن لدى جيشه سوى سيوفهم والطعام الذي يمكنهم أخذه من العدو. وهذا يدل على التكافؤ في مقارنة الموارد بين قوات طارق والعدو.

هـ. التكافؤ في الهدف والعمل

مثال: "فقد ألقته إليكم مدينته المحصّنة، وإنّ انتهاز الفرصة فيه لممكن لكم إن سمحتم بأنفسكم للموت"

عبّر طارق بن زياد أنّ المدينة المدافع عنها العدو أمامهم، وأنّ انتهاز الفرصة ممكن إذا كانوا على استعداد للموت. وهاتان العبارتان متكافئتان من حيث الأهداف الاستراتيجية والإجراءات المطلوبة.

و. التكافؤ في التحفيز والقيادة

مثال: "واعلموا أنّي أول مجيب إلى ما دعوتكم إليه، وأنّي عند ملتقى الجمعين حامل بنفسى على طاغية قومه لُدْرِيق فقاتلته، إن شاء الله تعالى"

أثبت طارق بن زياد نفسه مثلاً بأنه أول من أجاب إلى ما نادى به جنوده وصرح بأنه هو نفسه سيهجم على قائد العدو. وهذا يدل على التكافؤ من حيث التحفيز والقيادة الذي أظهره لقواته

ز. التكافؤ في الختام والإحاطة

مثال: "فاحملوا معي، فإن هلكت بعده فقد كَفَيْتُكُمْ أمره، ولن يُعوزكم بطل عاقل تسندون أمركم إليه، وإن هلكت قبل وصولي إليه فاخلفوني في عزيمة هذه، واحملوا بأنفسكم عليه، واكتفوا بهم من فتح هذه الجزيرة بقتله، فإنهم بعده يُخَذَلون"

وذكر في خاتمة هذا الفصل أنّ الثوريّ إن مات بعد قتل قائد العدو فقد قضى شأنه، وإن مات قبله فعلى جنوده المضي على عزمه. وهذان الاحتمالان متكافئان من حيث التوجيه والتحفيز الذي يعطيه لجنوده.

من خلال تحديد الأشكال المختلفة للتكافؤ في هذا الخطاب، يمكننا أن نفهم بشكل أفضل الطريقة التي بنى بها طارق بن زياد رواية قوية ومقنعة لتحفيز قواته.

أ. التماسك النحوي

بحسب (Nur Azizah Taqiyyah & Wisma Kurniawati, 2023)، يشمل التماسك النحوي أربعة عناصر رئيسة، وهي: الإشارة، والاستبدال، والحذف، والعطف. وفيما يلي التماسك النحوي الموجود في نص خطاب طارق بن زياد:

١. الإشارة

يعد استخدام الإشارة في كلام طارق بن زياد أحد الجوانب المهمة في التماسك النحوي. ويشمل هذا المرجع استخدام الضمائر مثل "نحن" و"هم" و"هذا"، والتي تعمل على الربط بين الجمل والجمل المختلفة دون الحاجة إلى تكرار نفس الفاعل أو المفعول به. وهذا يضمن بقاء الخطاب متماسكاً ويسهل على المستمع متابعته.

تعمل الضمائر على الحفاظ على الوضوح والاستمرارية في الخطاب. وباستخدام الضمائر الصحيحة، يمكن لطارق بن زياد الرجوع إلى الفاعل أو المفعول به الذي تم ذكره من قبل دون الحاجة إلى تكراره. وهذا يجعل الخطاب أكثر إيجازاً ويقلل من الارتباك بين المستمعين. على سبيل المثال، عندما يذكر بن زياد "الناس" في بداية خطابه، فإنه يستخدم الضمير "هم" للإشارة إلى الناس أو قوات المسلمين. وهذا يساعد المستمعين على متابعة من يتحدث عنهم دون الحاجة إلى تكرار كلمة "الناس أو قوات المسلمين" مرارًا وتكرارًا.

أ. إشارة الشخصية:

يوجد استخدام لمراجع المؤشرات في نص الخطاب هذا.

ب. إشارة المؤشرات:

لا يوجد استخدام لمراجع المؤشرات في نص الخطاب هذا.

ج. إشارة المقارنة:

لا يوجد استخدام للإشارة المقارنة في نص الخطاب.

د. إشارة استحواذية:

لا يوجد استخدام للإشارة الحيازية في النص.

هـ. إشارة المستفهم:

لا يوجد استخدام لمرجع السائل في النص.

و. إشارة غير محددة:

مثال: "وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الحور الحسن"

يشير استخدام كلمة "كم" إلى المستمع دون تحديد العدد الدقيق.

مثال: "وقد انتخبكم الوليد بن عبد الملك من الأبطال عربانا"

يشير استخدام كلمة كم أيضاً إلى الجمهور دون تحديد العدد الدقيق.

في هذا الخطاب، يساعد استخدام الإشارة، وخاصة الإشارة إلى الشخص والإشارة غير المحددة في هذا الخطاب، المتكلم على التواصل الفعال مع المستمعين وربطهم بالرسائل المنقولة وتقوية التماسك في النص.

فوائد استخدام الإشارة:

أ. تقليل التكرار

يساعد استخدام الإشارة في تجنب تكرار نفس الكلمات، مما قد يجعل الخطاب رتيباً ومملأً. وباستخدام الضمائر، يمكن لطارق الحفاظ على التنوع في لغة خطابه.

ب. يحسن الوضوح

توفر الضمائر الوضوح في الكلام من خلال ضمان قدرة المستمعين على متابعة تدفق الحديث دون ارتباك. وهذا مهم بشكل خاص في المواقف التي يتم فيها الخطاب عن العديد من الموضوعات أو الأشياء.

ج. الحفاظ على التدفق المنطقي

من خلال استخدام الإشارة، يستطيع طارق بن زياد الحفاظ على التدفق المنطقي في خطابه. وهذا يساعد في الربط بين مختلف أجزاء الخطاب ويضمن تكامل جميع الأجزاء بشكل جيد.

د. بناء الترابط

يساعد استخدام الضمير "نحن" في بناء التضامن والشعور بالانتماء إلى الجماعة بين طارق بن زياد وجنوده. فهو يخلق شعوراً بأنهم جميعاً في نفس الموقف ولديهم نفس الهدف.

يعد استخدام المرجع في خطاب طارق بن زياد جانباً فعالاً للغاية من جوانب التماسك النحوي. فباستخدام الضمائر المناسبة، يتمكن طارق من الربط بين مختلف أجزاء خطابه، والحفاظ على الوضوح، وتجنب التكرار، وبناء التضامن مع قواته. وهذا يوضح مدى أهمية التماسك النحوي في صياغة خطاب فعال ومقنع. فهو يساعد على ضمان فهم الرسالة المنقولة بوضوح من قبل المستمع، وبالتالي تحقيق هدف التواصل المنشود.

٢. الإبدال

يعدّ استخدام الإبدال في خطاب طارق بن زياد أحد أوجه التماسك النحوي المهمة، وهو أحد أوجه التماسك النحوي. ويشمل هذا الإبدال استخدام كلمات أو عبارات لها نفس المعنى أو ما يماثلها لتحل محل الكلمات أو العبارات التي سبق استخدامها. ويهدف إلى تجنب التكرار والحفاظ على التنوع اللغوي في الخطاب، بحيث يصبح الخطاب أكثر ديناميكية وتشويقاً.

يعمل الاستبدال على الحفاظ على التنوع في اللغة وتركيز المستمع. وباستخدام المترادفات أو العبارات المتشابهة، يستطيع طارق تكرار الأفكار أو المفاهيم دون أن يشعر المستمع بالملل. على سبيل المثال، عندما يذكر طارق بن زياد "الصدق والصبر" في بداية خطابه، يمكنه استخدام "الصدق والصبر" في الجمل اللاحقة. وهذا يساعد المستمع على التركيز على جوهر الرسالة دون أن يشعر بالملل من التكرار نفسه. ومن الأمثلة على استخدام الاستبدال في خطاب طارق بن زياد ما يلي:

أ. استبدال الاسم:

مثال: واعلموا أنكم إن صبرتم على الأشق قليلاً، استمتعتم بالأرفة الألدن طويلاً

إبدال كلمة "الأرفة الألدن" للحاصل والثمرة من السعادة والسرور.

ب. إبدال الفعل:

الفعل الذي يتم استبداله بفعل آخر.

مثال: استبدلت كلمة "استقبلتم" بكلمة أعم مثل "واجهتم".

مثال: تحل كلمة "اعلموا" محل كلمة أعم مثل "افهموا".

ج. استبدال الصفة:

صفة يتم استبدالها بصفة أخرى.

مثال: "أضيع من الأيتام في مآدب اللثام" حيث تحل "أضيع" محل صفة أخرى قد تكون أعم مثل "أضعف".

مثال: تحل "موفورة" محل صفة أخرى قد تكون أعم مثل "كثيرة".

في هذا الخطاب، يساعد استخدام الإبدال في تنوع الكلمات ويثري التعبير، مما يجعل الرسالة أكثر تشويقاً وقوة. تساعد الإبدالات أيضاً في الحفاظ على تنوع اللغة وتوسيع نطاق اختيار الكلمات المتاحة لنقل الأفكار.

فوائد استخدام البدائل

أ. تجنب التكرار

يساعد استخدام الإبدال على تجنب تكرار نفس الكلمة، مما قد يجعل الخطاب رتيباً ومملًا. وباستخدام المترادفات أو العبارات المكافئة لها، يمكن لطارق بن زياد الحفاظ على التنوع في لغة خطابه.

ب. الحفاظ على الوضوح

يوفر الإبدال الوضوح في الخطاب من خلال ضمان قدرة المستمعين على متابعة تدفق الحديث دون تشويش. وهذا مهم بشكل خاص في المواقف التي يتم فيها الحديث عن مواضيع أو أشياء متعددة.

ج. تحسين ديناميكية الكلام

من خلال استخدام الإبدال، يستطيع طارق الحفاظ على ديناميكية الكلام. فهو يساعد في ربط الأجزاء المختلفة من الكلام ويضمن تكامل جميع الأجزاء بشكل جيد.

د. الحفاظ على تركيز المستمع

يساعد استخدام الإبدال في الحفاظ على تركيز المستمع من خلال توفير التنوع في اللغة. فهو يتجنب الملل ويضمن بقاء المستمع متفاعلاً مع محتوى الخطاب.

٣. الحذف

يعدّ الحذف في كلام طارق بن زياد أحد أوجه التماسك النحويّ المهمّة في التماسك النحويّ. وهو ينطوي على حذف جزء من الجملة يمكن فهمه بالفعل من السياق. وباستخدام الحذف،

يمكن لطارق بن زياد أن يجعل الجمل أكثر إيجازاً وفعالية دون التوضيح بالمعنى الذي يريد إيصاله. يساعد استخدام الحذف أيضاً على إبقاء تركيز المستمع على الرسالة الرئيسية للخطاب دون تشتيت انتباهه بمعلومات متكررة أو غير ضرورية. مثال على استخدام الحذف في خطاب طارق بن زياد:

أ. كلمة الحذف:

مثال: "أيها الناس، أين المفرُّ"

كلمة "مفر" تدل على حذف كلمة "من هذا الوضع" ولها تذكر صراحة.

مثال: "والبحر من ورائكم والعدوُّ أمامكم"

كلمة "ورائكم" و "أمامكم" تدلان على حذف كلمة "يقف" قبل "ورائكم" و "أمامكم".

ب. عبارة الحذف:

مثال: "وإن امتدَّت بكم الأيام على افتقاركم"

عبارة "امتدَّت بكم الأيام" تدل على حذف عبارة "في هذه الحالة"، ولكنها لم تذكر صراحة.

مثال: "وأنتم لا وَزَرَ لكم غير سيوفكم، ولا أقوات لكم إلا ما تستخلصونه من أيدي أعدائكم"

عبارة "وأنتم لا وَزَرَ لكم غير سيوفكم" تدل على حذف عبارة "في المعركة" ولكن لم تذكر صراحة.

ج. جملة الحذف:

مثال: "وقد استقبلتُم عدوَّكم بجيشه وأسلحته، وأقواته موفورة"

وَجُمْلَةٌ "وأقواته موفورة" في مَوْضِعِ الْحَالِ مِنْ جُمْلَةٍ: (وَهُمْ مُسْتَعِدُونَ جِيداً) لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ.

مثال: "فادفعوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم بمناجزة هذا الطاغية"

وجملة "خذلان هذه العاقبة" تدل على حذف مضاف محذوف تقديره: (أن تصيبكم).

في هذا الخطاب، يساعد الحذف في الحفاظ على تدفق المحادثة دون التأثير على فهم المعنى المنقول. يتيح استخدام الحذف إيصال الرسالة بفعالية من خلال تقليل التكرار غير الضروري للكلمات أو العبارات.

فوائد استخدام الحذف:

أ. يجعل الجمل أكثر إيجازًا:

يساعد الحذف على جعل الجمل أقصر وفي صميم الموضوع. وهذا أمر مهم في الخطابات للحفاظ على انتباه المستمع وضمان إيصال الرسالة بوضوح.

ب. تجنب التكرار غير الضروري:

من خلال إزالة الأجزاء الواضحة من السياق، يساعد الحذف على تجنب التكرار غير الضروري، والذي يمكن أن يجعل الخطاب يبدو رتيبًا.

ج. يحسّن التركيز:

يساعد الحذف على زيادة التركيز على المعلومات المهمة عن طريق إزالة الأجزاء الأقل أهمية، بحيث يمكن للمستمع فهم الرسالة الرئيسية بسهولة أكبر.

د. يقوي التماسك:

يساعد الحذف على تقوية التماسك في الكلام من خلال جعل الروابط بين الجمل وبين الأفكار أكثر وضوحًا ومباشرة.

يستخدم الحذف في خطاب طارق بن زياد لجعل الجمل أكثر إيجازًا وفعالية دون التضحية بالمعنى. فمن خلال حذف ما هو واضح من السياق، يستطيع طارق أن يحافظ على تركيز المستمع على الرسالة الرئيسية للخطاب وتجنب التكرار غير الضروري. يوضح هذا الاستخدام للحذف مدى أهمية التماسك النحوي في صياغة خطاب مقنع وفعال.

٤. العطف

تُعدّ حروف العطف عنصرًا مهمًا في خطاب طارق بن زياد لأنها تساعد على الربط بين الجمل وال فقرات، مما يخلق تدفقًا منطقيًا و متماسكًا. وباستخدام حروف العطف، يتمكن طارق من بناء حجة منظمة وتوجيه المستمع من خلال النقاط المختلفة التي يتم طرحها. وتؤدي حروف العطف مثل "و" و"لكن" و"لأن" و"لكي" دورًا مهمًا في تنظيم منطق الخطاب وضمان إيصال الرسالة بوضوح وفعالية. مثال على استخدام حروف العطف في خطاب طارق بن زياد:

أ. حرف العطف التنسيقي

١. "والبحر من ورائكم والعدو أمامكم"

يربط حرف العطف "و" بين جملتين متساويتين هما موقع البحر من الخلف والعدو من الأمام، للتأكيد على الوضع المحفوف بالمخاطر الذي يواجه القوات.

٢. "فليس لكم والله! إلا الصدق والصبر"

يستخدم حرف العطف ب"و" للتأكيد على أنه لا نجاة لهم إلا بالصدق والصبر، وربط الجمل المتكافئة في سياق الترغيب المعنوي.

٣. "أقواته موفورة، وأنتم لا وزر لكم غير سيوفكم"

العطف "و" يربط بين حالتين مختلفتين ولكنهما متكافئتان لإظهار التباين بين وفرة طعام العدو واعتمادهم على سيوفهم.

٤. "إن صبرتم على الأشق قليلاً، استمتعتم بالأرفة الألد طويلاً"

يربط حرف العطف هذا بين جملتين متكافئتين في سياق السبب والنتيجة، مما يوفر دافعاً بأن الصبر سيؤدي إلى نتائج أفضل.

ب. حروف العطف الثانوية

١. "واعلموا أنكم في هذه الجزيرة أضيّع من الأيتام في مادب اللئام"

يربط حرف العطف (أن) بين الجمل الفرعية التي تقدم معلومات إضافية عن سوء حالهم مقارنة باليتامى.

٢. "وإن امتدّت بكم الأيام على افتقاركم، ولم تُنجزوا أمراً لكم، ذهبت ربحكم"

يربط حرف العطف (إن) بين الجمل الفرعية التي تقدم شرطاً أو شرطاً، ويبين عاقبة عدم التصرف بسرعة.

٣. "فقد ألقته إليكم مدينتكم مدينتكم المحصانة، وإن انتهز الفرصة فيه لممكن لكم إن سمحتم بأنفسكم للموت"

يربط حرف العطف (إن) بين الجمل الشرطية التي توفر شروطاً تؤكد على إمكانية تحقيق النصر إذا كانوا مستعدين لمواجهة الموت.

ج. حروف العطف بين الجمل

١. "واعلموا أنكم إن صبرتم على الأشق قليلاً، استمتعتم بالأرفة الألد طويلاً، فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسى"

يربط حرف العطف (الفاء) بين جملتين مختلفتين، فيعطي نتيجة أو أثر الجملة السابقة، ويقوي القول بوجود المثابرة على ذلك.

٢. "وإن هلكتُ قبل وصولي إليه فاخلفوني في عزيمة هذه"

إن استخدام هذه الأنواع المختلفة من حروف العطف يقوي بنية خطاب طارق بن زياد، ويربط بين الأفكار والحجج بشكل منطقي وفعال، ويوفر دفعة عاطفية لجمهوره.

تُستخدم حروف الربط في هذا النص الخطابي بشكل جيد لتنظيم تدفق الأفكار، وإضافة المعلومات، وإظهار الروابط المنطقية بين الأجزاء، ونقل الرسالة بشكل فعال إلى المستمع. فوائده استخدام حروف العطف:

أ. إنشاء تدفق منطقي

تساعد حروف الربط على خلق تدفق منطقي في الخطاب، وتربط بين الأفكار والحجج بطريقة يسهل على المستمع متابعتها.

ب. الربط بين الجمل وال فقرات

من خلال استخدام حروف العطف، يستطيع طارق الربط بين الجمل والفقرات، مما يضمن أن يكون خطابه متماسكاً وغير مفكك.

ج. تقوية الحجج

تتيح حروف العطف لطارق بن زياد تقوية حجته من خلال الربط بين الأسباب والأدلة والاستنتاجات بطريقة منطقية ومقنعة.

د. تساعد في التأكيد

تساعد حروف العطف مثل "لكن" و"لأن" في التأكيد على التناقضات والأسباب، مما يجعل الحجة أكثر إقناعاً ووضوحاً للمستمع.

إن استخدام حروف العطف في خطاب طارق بن زياد ضروري لخلق تدفق منطقي ومتماسك. تساعد حروف العطف على الربط بين الجمل والفقرات، وتقوية الحجج، وضمان فهم المستمع للرسالة المنقولة بوضوح. ومن خلال استخدام حروف العطف بشكل مناسب، تمكن طارق من صياغة خطاب مقنع وفعال، حيث وجه المستمعين من خلال نقاط مختلفة بطريقة منظمة وسهلة المتابعة.

الخاتمة

وختامًا، يلعب التماسك النصي في خطاب طارق بن زياد دورًا مهمًا في نقل الرسالة وتحفيز القوات بشكل فعال. وهذا يدل على أهمية فهم التماسك واستخدامه في التواصل العام، خاصة في سياق الخطب التي تهدف إلى إلهام المستمعين وتعبئتهم. لا يقتصر التماسك المعجمي والنحوي على تعزيز بنية الخطاب وتدفعه، بل يضيف أيضًا عمقًا وجاذبية عاطفية، وهو أمر مهم بشكل خاص في المواقف الحرجة مثل الحرب.

REFERENCES

- Adlini, M. N., Dinda, A. H., Yulinda, S., Chotimah, O., & Merliyana, S. J. (2022). Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka. *Edumaspul: Jurnal Pendidikan*, 6(1), 974–980. <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394>
- Aisyah Yusriyyah Akhdal. (2016). *Manajemen peradaban Islam di Andalusia (analisis sejarah sistem pembinaan Qâdi periode 138 H-632 H)*. (Bachelor's thesis, Jakarta: Fakultas Syariah dan Hukum UIN Syarif Hidayatullah).
- Anisah, G. (2019). Kohesi Gramatikal dan Leksikal: Kajian pada Makalah Mahasiswa PAI. *Indonesian Journal of Islamic Teaching*, 2(2), 13–27. <https://jurnalpasca.iain-jember.ac.id/ejournal/index.php/IJIT/article/download/610/100>
- Azis, A. W. (2015). Pemarkah Kohesi Leksikal dan Kohesi Gramatikal: Analisis pada Paragraf dalam Skripsi Mahasiswa Pend. Bahasa dan Sastra Indonesia. *DIALEKTIKA: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa, Sastra, Dan Matematika*, 1(1), 71–85.
- Faiz, M. (2020). *Diklat Mata Kuliah: Sejarah Islam Kawasan Afrika dan Andalusia*.
- Ikma. (2021). الحماسة في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس (دراسة تحليلية وصفية). In *UIN Ar-Raniry*. <http://link.springer.com/10.1007/978-3-319-59379-1%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/B978-0-12-420070-8.00002-7%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.ab.2015.03.024%0Ahttps://doi.org/10.1080/07352689.2018.1441103%0Ahttp://www.chile.bmw-motorrad.cl/sync/showroom/lam/es/>
- Mohamad Fadhilah Zein. (2018). *Islam di Yordania, Maroko dan Spanyol*.
- Ngongo, M. (2015). Analisis Kohesi Gramatikal Dan Leksikal Text Lisan Peminangan Dalam Bahasa Wajewa. *Tutur: Cakrawala Kajian Bahasa-Bahasa Nusantara*, 1(2), 189–202.
- Nur Azizah Taqiyyah, & Wisma Kurniawati. (2023). *Analisis Kohesi Gramatikal dan Referensi Dalam Dongeng Grimm Bersaudara ANALISIS KOHESI GRAMATIKAL REFERENSI DAN KONJUNGSI DALAM DONGENG GRIMM BERSAUDARA*.
- Rei El Tsurayya A. (2017). *8 Ksatria Islam Pembangun Peradaban Dunia*.
- Rita Mey Hardiaz, O., Mulyati, S., Aulia Nirmala, A., Studi Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, P., & Ups Tegal, F. (2020). Kohesi Gramatikal Dan Kohesi Leksikal Dalam Novel Kubah Karya Ahmad Tohari Dan Implikasinya Terhadap

- Pembelajaran Bahasa Indonesia Di SMA. *Jurnal Pendidikan Rokania*, *V*(2), 196–205.
- Ritonga, M. A., & Hamzah, J. S. P. (2021). Strategi Thariq bin Ziyad Menaklukkan Andalusia 711-714 M. *Journal of Islamic History*, *1*(2), 138–169. <https://doi.org/10.53088/jih.v1i2.102>
- Rulloh, M. A., Islam, U., Raden, N., & Said, M. (2022). *خطبة طارق بن زياد قبل فتح الأندلس (دراسة تحليلية التأويلية)*. *1*(1), 99–117.
- Thoyyibah, A. (2018). Khutbah Thariq bin Ziyad (Kajian Stilistika Arab). *Alfaz (Arabic Literatures for Academic Zealots)*, *6*(02), 109. <https://doi.org/10.32678/alfaz.vol6.iss02.1383>
- Yuliani, W. (2018). *Metode penelitian deskriptif kualitatif dalam perspektif bimbingan dan konseling*. 83–91.